

نور على الدرب 712 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير - [00:00:20](#)

جعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء المبارك الذي يجمعنا بضيف هذه الحلقة. فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. احسن الله اليكم. نبدأ هذه الحلقة - [00:00:40](#)

بهذا السؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام رمز لاسمه بابي عبد الله من اه الدمام يقول ما هو التبذير اه وهل هناك تبذير محمود وتبذير غير محمود؟ وهل التبذير شامل في كل الاحوال وكل الاعمال الدنيوية؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد - [00:01:00](#)

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الله جل وعلا امر بالاعتدال بين الاسراف والتبذير بين التقتيل والبخل وبين التبذير الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والتبذير هو - [00:01:20](#)

وانفاق المال في غير منفعة دينية ولا دنيوية هذا تبذير قال تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كان الشيطان بربه كفورا. فانفاق الاموال في غير منفعة دينية ولا دنيوية. هذا هو - [00:01:40](#)

والتبذير كانفاقه في الملاهي والنزهات المحرمة والاسفار المحرمة او بذله في ما لا ينفع هذا هو التبذير لان المال له حرمة. وهو وديعة عنده. ابتلاك الله وامتحنك به لتتصرف فيه تصرف المحمود او المذموم. فهو ابتلاء وامتحان. هو مال الله سبحانه - [00:02:00](#)

وتعالى ابتلاك به واستخلفك فيه فاحسن فيه. اما الانفاق في وجوه الخير ولو كثر فهو ليس تبريرا. واما الانفاق في وجوه الشر فهو تبذير ولو كان فلسا واحدا هو تبرير. نعم. احسن الله اليكم اه هذه رسالة اه من سعد الياحيى بعث بقول الله سبحانه وتعالى ويل للمطففين الذين - [00:02:20](#)

اذا اکتالوا على الناس يستوفون. يسأل بارك الله فيكم يقول هل هذا يشمل الاحتكار لبعض اه المواد خاصة اه الغذائية؟ هذا لا يشمل الاحتكار للتطيف وهو نقص المكاييل والموازين اذا باع على الناس فانه يبخس الكيل والميزان فهذا هو - [00:02:40](#)

تطفيه ويل للمطففين من هم الذين اذا اکتالوا على الناس؟ فاذا تطفیف هو نقص المكیال واذا كاله من وزنهم يخسرون ويل للمطففة الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون يأخذون حقهم كاملا واذا كالههم او وزنهم يعني كالههم او وزنهم يخسرون ينقصون الميزان - [00:03:00](#)

جل وعلا قال واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان واهلك امة من الامم بسبب فحشها للمكاييل وهم قوم شعيب اهلكهم الله وبذلك ان هذا من الظلم للناس جل وعلا قال ولا تبخسوا الناس اشياهم الواجب على المسلم ان يوفي الناس حقوقهم كما انه يحب او [00:03:20](#) آ -

آ يأخذ حقه منهم كاملا فلماذا ينقصهم حقوقهم؟ واما الاحتكار فهذا شيء اخر الاحتكار هو الذي هو وتخزين السلع الضرورية الناس بحاجة اليها كالملابس والمأكول والمشارب التي يحتاجها الناس لاجل ان يضيع - [00:03:40](#)

عليهم ويبيعه بثمن مرتفع تخزين هذه الاشياء التي يحتاجها الناس هذا هو هذا هو الاحتكار المذموم اما الاشياء التكميلية هذه ليس فيها احتكام انما الاحتكار في الاشياء الضروريات نعم المستمع عبد الله من الرياض يقول ما حكم التلطف بالنية في - [00:04:00](#) الصلاة والوضوء. لا يتلطف بالنية لا في الصلاة ولا في الوضوء ولا في الصيام ولا في غيرها من العبادات. لان النية عمل قلبي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. والله ليس بحاجة الى انك تخبره لانك تنوي كذا. الله يعلم ما في قلبك. ولا تعلمون الله بدينكم. الله يعلم -

[00:04:20](#)

ما في السماوات وما في الارض الله بكل شيء عليم. فالله ليس بحاجة الى انك تخبره عما في قلبك هو يعلمه سبحانه وتعالى. ويعلم ما هو ما تعلنون والله عليم بذات الصدور. نعم. وهل يشمل هذا الصيام حفظكم الله الفرض والنافلة؟ يشمل الصيام كل العبادات -

[00:04:40](#)

لا يتلطف بالنية في بدايتها لان الله لم يشرع له ذلك وليس هذا له حاجة لان الله يعلم ما في قلبي حتى ولو تلفظت وقلبك ليس كذلك الله يعلم الكذب الذي تقوله. نعم. من اراد صيام شهر رمضان المبارك هل يلزمه ايضا النية؟ داخليا؟ النية في كل - [00:05:00](#)

العبادات لا تصح العبادة الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. لا تصح العبادة الا بالنية لكن النية لا يتلطف بها يكون في القلب سرية بين العبد وبين ربه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل آآ خالد من - [00:05:20](#)

اه جدة يقول ما الحكم اذا شك الانسان هل انتقض وضوءه ام لا؟ اذا كان على وضوء وشك هل انتقض وضوءه او لا؟ او وضوءه باق لان الطهار متيقنة والحدث مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشك. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يجده الانسان في صلاته انه

[00:05:40](#) -

اليه انه احدث فقال صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه. تحقق اليقين لا يزول بالشكل. هذه قاعدة مأخوذة من هذا الحد نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل الشيخ صالح يقول كيف آآ احذر من الوقوع في الربا حيث انني اجهل بعض

[00:06:00](#) الامور -

المالية والعملية وخاصة في الوقت الحاضر. تعلم يا اخي تعلم احكام المعاملات واسأل عما اشكل عليه. واسأل الله جل وعلا التوفيق ان يغنيك بالحلال عن الحرام هذه اسباب تجنب الربا والغش والقمار وغير ذلك. نعم. بارك الله فيكم هذا حفظكم الله يسأل يقول -

[00:06:20](#)

اه ما هي المواضع التي ترفع فيها الايدي حذو المنكبين او الاذنين في الصلاة وهل يكرر هذا الرفع في الصلاة كلها ام في الركعة الاولى فقط. عند تكبيرة الاحرام يرفع يديه حذو منكبيه او الى فروع اذنيه. وعند الركوع ايضا كذلك وعند الرفع من الركوع. نعم -

[00:06:40](#)

اه ذكر العلماء او بعض العلماء موضعا رابعا وهو اذا قام من التشهد الاول يرفع يديه وهذا سنة هذا من سنن الصلاة الفعلية. نعم. نعم. بارك الله فيكم يسأل حفظكم الله اه ابو معاذ من جدة يقول هل يجوز اخراج الزكاة من شخص لاه؟ لا زكاة الفرع لا تصح -

[00:07:00](#)

للاصل والعكس لا تصح زكاة الاصل للفرع لان كلا منهما يجب عليه ان ينفق على الاخر اذا احتاج فلا يجعل الزكاة وقاية اله. نعم. نعم. بارك الله فيكم. يقول هذا آآ هل آآ يقول انا املك اواني منزلية كثيرة منها ما هو للاستعمال اليومي ومنها ما هو للضيوف وغيره -

[00:07:20](#)

وهي كثيرة في منزلي وايضا في بعض محلاتي هل عليها آآ زكاة؟ للاستعمال او للقنية ليس عليه زكاة انما الزكاة فيما يعد للبيع السلع التجارية التي تعد للبيع. اما المقتنيات والمستعملات فليس فيها زكاة. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول - [00:07:40](#)

والله نظرا لضيق اليد والحال ماليا فاني لا استطيع الزواج فلماذا تنصحونني بارك الله فيكم؟ انصحك بالصبر الدعاء الى ان يبسر الله له الزواج. قال الله جل وعلا وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:00](#)

ثم هذا يقول ورد آآ في القرآن الكريم اية كريمة في مجال تعدد الزوجات قول الله عز وجل فان خفتن الا تعدلوا فواحدة رد في مكان

آخر قول الله عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. اه ففي الاولى اشترط العدل للزواج باكثر من واحد -

00:08:20

في الثانية اوضح ان شرط العدل غير ممكن. فهل يعني هذا نسخ الاية الاولى وعدم الزواج الا من واحدة؟ لا يا اخي لان العدل باليتين مختلف. المراد بالعدل الذي يملكه الانسان هذا هو الواجب خفتم الا تعدلوا فواحدة هذا العدل الذي يملكه الانسان ويستطيعه وهو

00:08:40 العدل في النفقة والكسوة -

وهو المبيت وهذا العدل العدو والمسكن اربعة اشياء العدل في النفقة العدل في المسكن العدل في الكسوة العدل في المبيت هذه هي التي يستطيعها الانسان وهي التي قال الله فان خفتم الا تعدلوا فهو اما العدل الذي لا يستطيع فهو المحبة في القلب - 00:09:00

تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء يعني في المحبة في القلب لان القلب بيد الله سبحانه وتعالى. وقد يحب بعض نساءه اكثر من بعض ولا يلام على هذا لكن لا يحيف مع المحبوبة بل يعدل معها غيرها من النساء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نساءه

00:09:20 ويقول عليه الصلاة والسلام -

اللهم هذا قصدي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك وهو المحبة. نعم. احسن الله اليكم هذي ام نادر تقول انا معلمة لي احد

الاقارب لكنني سمعت ان الزواج من الاباعد افضل من حيث مستقبل الاطفال وغير ذلك فما رأي فضيلتكم في هذه - 00:09:40

لا اصل لها بالزواج من الاقارب لا بأس به ولا محظورا فيه. وقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ابنته وهو ابن عمه

وكان الصحابة يتزوجون بين الاقارب والاصل في هذا الاباحة والحمد لله ولم يثبت دليل يمنع من - 00:10:00

الاقارب او يحذر من ذلك انما هذه شائعات عند الناس. وربما يكون هناك مغزى للذين يريدون ان يقللوا الزواج بين المسلمين وقللوا

النسل بين المسلمين فيروجوا مثل هذه الشائعة مثل قولهم بتحديد النسل والنهي عن يهنون عن كثرة النسل وان هذا - 00:10:20

سبب الفقر وهذا اعتقاد الجاهلية الذين يقتلون اولادهم خشية الفقر. الله جل وعلا يرزق لنفسه ما من دابة في الارض الا على الله

رزقها نعم. احسن الله اليكم سعيد الحكمي من جزان يقول ما حكم اجبار الوالد ابنته على الزواج؟ لا يجوز اجبار البنت على الزواج. ما

00:10:40 تتزوج -

برغبته لا البكر ولا هذا الذي تدل عليه الادلة الصحيحة. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. صالح هذا شخص رمز لاسمه بصاد ميم

عين يقول آآ انه اراد ان يذهب الى الخارج لانه مبتعث فاراد ان يحصن فرجه بان يتزوج منه - 00:11:00

هناك لمدة معينة ثم بعد ذلك يطلق هذه الزوجة دون ان يخبرها بانه سوف يطلقها فما حكم فعله هذا؟ هذا لا يجوز لانه خيانة خيانة

للزوجة ولوليها لم يخبرهم بذلك او اخبرهم بذلك ربما لا يرغبون هذا فهم زوجوه وتزوجته المرأة للبقاء معه - 00:11:20

عليها فلا يجوز هذا العمل هذا خيانة وبشبه المتعة ايضا فيه شبه من المتعة المحرم بالاجماع. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول

هل يجوز امرأة ان تصلي على زوجها المتوفى في المسجد. نعم لا بأس. صلي عليه وحدها او مع الناس لا بأس اذا تدعوا له. نعم. اه -

00:11:40

بارك الله فيكم. هذا يقول محمد صديق يقول ما رأيكم في غلاء المهور والاسراف في حفلات الزواج خاصة الاعداد لما اه يقال عنه

شهر عسل بما فيه من تكاليف باهظة. هل الشرع يقر هذا؟ هذا من الاسراف. المنهي عنه. فلا يجوز هذا الاسراف. اما المهر فهذا حق

00:12:00 للمرأة -

واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم من شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فهو حق للمرأة ولم يرد دليل على تحديده لا من حيث

القلة ولا من حيث الكثرة بل صح بل كل ما يصح ان يتمول وينتفع به فانه يكون صداقا. ولكن الاولى تخفيف - 00:12:20

وتخفيف الكلى فان هذا فيه تيسير للزواج وفي كثرة المهور والاسراف والبذخ هذا تعسير للزواج وعرقلة للزواج وفي الحديث اعظم

النساء بركة ايسرهن مؤونة. وربما يكون زيادة المهر والمبالغة فيه سبب للبغظة بين الزوجين - 00:12:40

لان الزوج يتبرأ منها ويكرهها سبب انها كلفته ويعدد عليها ما بذل بخلاف ما اذا تيسرت له بدون كلفة ان هذا مما ترغبه فيها. نعم.

احسن الله اليكم. اسعد صديق سوداني مقيم في المملكة يقول ما حكم الحلف بغير الله؟ حكم الحلف بغير الله - 00:13:00

حرام وهو شرك كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله قد كفر او اشرك لكنه من الشرك الاصغر. وقال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا ببائكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فهو حرام ونوع من انواع الشرك وعلى المسلم ان يترك الحلف بغير - [00:13:20](#)

بالله. نعم. ام احمد من اه الدمام تقول ما هي اهم الامور التي على اساسها تختار الفتاة زوجها؟ وهل رفض الزوج الصالح لاغراض دنيوية يعرضها لعقوبة الله. لا شك ان اختيار الزوج عليهما دار كبير واختيار الزوجة كذلك عليه مدار كبير. واعظم - [00:13:40](#)

ما يكون سببا للاختيار الدين وايضا العفة والحياء يعني اعظم ما يرغب في الزوج ان تكون بينة متمسكة دينها وان تكون عفيفة محصنة نزيهة في عرضها فهذا اعظم ما يراق به المرأة. النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة - [00:14:00](#)

هذي اربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها اظفر بذات الدين تربت يداك. نعم. بارك الله فيكم. بدر اه السعيدي يقول قل ما هي اركان عقد الزواج؟ اركان اثنان الايجاب والقبول الايجاب الصادر من الولي والقبول الصادر من الزوج او من وكيله - [00:14:20](#)

وكيل الولي او وكيل الزوج هذا هو اركان الزواج. نعم. سؤاله الاخر يقول هل يصح عقد النكاح على المرأة وهي حائض؟ لا بأس بذلك انما المحرم وطؤها قال جل وعلا ويسألونك عن المحيض قل هو هذا فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن - [00:14:40](#)

فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فيعقد عليها وهي الحائض لكن لا جامعها حتى تطهر وتغتسل. نعم. احسن الله اليكم اه هذه اه احدى الاخوات تقول نحن مجموعة من الفتيات تأخر زواجنا و - [00:15:00](#)

اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الازواج الصالحين. تقول بارك الله فيكم في صبرنا هذا. هل نحن اه على اجر؟ ام نحن اذا تسخطنا قد ائتمنا في ذلك. نعم التسخط لا يجوز وفيه اثم والصبر والدعاء لا شك انه هو المنهج السليم لهذا ولا تيأس - [00:15:20](#)

واكثرن من الدعاء وايضا لا تتصعبن في القبول الازواج تردن ازواجنا نادرين في الناس الامثل فالامثل اه الزوج الذي فيه دين هذا فيه خير ولو كان فقيرا ولو كان عنده بعض النقص لكن الدين يجبر ما عنده من النقص وكل نقص فان - [00:15:40](#)

الدين يجبره وكل كسر فان الدين يجبره وليس بكسر قناطرين جبران. نعم. احسن الله اليكم اه نختم هذه الحلقة بارك الله فيكم بهذا السؤال حيث تقول السائلة زوجي لا يعطيني مصروفا انا ولا ابنائي ونحن ناخذ من عنده احيانا بدون علمه فهل علينا ذنب؟ ليس عليكم ذنب اذا اخذتم - [00:16:00](#)

قدر حاجتكم فلا ذنب عليكم لان هذا رضي الله عنها هند بنت عتبة رضي الله عنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال قلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي. قال صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك - [00:16:20](#)

معروف نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:16:40](#)

اسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في ختام هذه الحلقة هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر ومن - [00:17:00](#)